معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات الإنسانية لجامعة القدس

أ.م.د. عمر الريماوي أ. فؤاد كردي

جامعة القدس– فلسطين جامعة القدس– فلسطين

The scientific research obstacles from the faculty members' viewpoint at the Humanitarian Colleges of Alquds University

*Omar Rimawi, Ph.D /Associate Professor, ** Fuad Kourd, Lecture

Alquds University Alquds University

Abstract

The study aimed to identify the scientific research obstacles from the faculty members' view point at the Humanitarian Colleges of Alquds University. A scientific research obstacles questionnaire consisting of (45) items has been used to collect data from a stratified random sample, numbered (63), member. The results of the study showed no statistically significant differences in the averages of the scientific research obstacles according to professional rank, years of experience, and the number of researches, while the differences were statistically significant to the nature of the work, for the benefit of academic work, the study developed a set of recommendations.

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلىمعوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات الإنسانية لجامعة القدس. تم استخدام استبانة معوقات البحث العلمي، المكونة من (45) فقرة لجمع بيانات الدراسة من خلال عينة طبقية عشوائية، بلغ عددها (63) عضوا من أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات الإنسانية لجامعة القدس. وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات معوقات انتاج البحث العلمي باختلاف الرتبة العلمية، وسنوات الخبرة، وعدد الابحاث، بينما كانت الفروق دالة إحصائياً لمتغير طبيعة العمل لاعضاء الهيئة التدريسية، لصالح العمل الاكاديمي، وبناء على نتائج الدراسة تم وضع مجموعة من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: معوقات، البحث العلمي، هيئة التدريس، جامعة القدس.

المقدمة

تُعد الجامعات منبع الإشعاع الفكري ورائدة التطور والتحديث في المجتمع، وهي التي تقود التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية للدول، فهي مؤسسات أكاديمية ذات مستويات رفيعة، تتركز مهامها الرئيسية في التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع.

ويعتمد نجاح الجامعات في أدائها لدورها على ما يتوافر لها من عناصر متميزة من أعضاء هيئة التدريس فلا نجاح للجامعات بدون كفاءة الهيئات التدريسية، إذ يعتبر عضو هيئة التدريس بالجامعة الطاقة المحركة لها، والأداة والوسيلة لتحقيق أهدافها، فالدور الأكاديمي للجامعات لا يقتصر على التدريس فقط، إنما يشمل البحث العلمي وتنمية المجتمع أيضاً، علماً أن البحث العلمي يقع في قمة تلك الأدوار .فالدول الغربية لم تتربع على قمة البناء المعرفي وامتلاك ناصية العلم والتكنولوجيا، إلا بسبب اهتمام جامعاتها بالبحث العلمي (المفرجي، 2003).

إن الإسهام الفكري لأساتذة الجامعات له من الأهمية ما يبرر دراسته إذ يتضح هذا الدور فيما تؤديه الجامعات من خلال الأساتذة في قيادة الحركة الفكرية للمجتمع، وحل القضايا والمشكلات التي تعاني منها المجتمعات، لهذا نجد أن الدول المتقدمة تخصص لجامعاتها مبالغ طائلة للإنفاق على البحث العلمي، وتولي اهتماماً فائقاً بأعضاء هيئة التدريس فيها، وتعمل على تطويرهم وإعدادهم الإعداد الصحيح، وتجتهد في التغلب على المشكلات التي تواجههم حتى يتفرغوا للبحث العلمي من اجل التنمية خصوصا عندما تنبع من حاجة المجتمع حيث أن البحوث ليست وليدة فكر ذاتي، ولابد للجامعة

أن تعمل جاهدة على أن تتبنى إستراتيجية البحث العلمي لدفع عجلة التنمية في مجتمعاتها والاعتماد على تفكير المجتمع العلمي ذاته في حل المشاكل الخاصة به لتنمية وخدمة المجتمع (احمد، وأخرون، 2013).

إن أعضاء هيئة التدريس والباحثين غالباً ما يواجهون بعض الصعوبات التي تعوقهم عن إجراء البحوث العلمية بالشكل المطلوب، أو تقديمها في الوقت المناسب وتختلف تلك الصعوبات التي تعيق مسيرة البحث العلمي من مجتمع إلى آخر وداخل المجتمع الواحد قد تختلف باختلاف بيئة العمل .وقد عددت إحدى الدراسات الصعوبات التي يشعر بوجودها الباحثون من أعضاء هيئة التدريس متمثلة في اللامبالاة من قبل المبحوثين، وعدم دعم البحث العلمي، والأعباء التدريسية الكبيرة الملقاة على عاتق عضو هيئة التدريس، ومشكلات النشر، وعدم توفر المصادر العلمية، وعدم الموضوعية في طرح موضوع البحث، وقلة حضور المؤتمرات، والتعقيدات الإدارية، وعدم العناية بالمكتبة الجامعية، وقلة الدوريات، وعدم وجود مساعدي البحث، وعدم كفاية الحوافز، وصعوبة الحصول على الأجهزة والمواد والتزويد، وعدم توفر الوقت الكافي للبحث، وعدم مصداقية المعلومات التي يحصل عليها، وقلة المصادر الأولية، وعدم الوعي لأهمية البحث العلمي، وعدم توفر الإمكانيات المادية، وصعوبة ظروف العمل، والأعباء الإدارية، وقلة الخبرة في البحث العلمي (أحمد، وأخرون، 2000).

فالإنتاج العلمي الجيد يهيئ الفرص لأعضاء هيئة التدريس لاكتساب معلومات جديدة وتقاسم الأفكار الاجتماعية والثقافية مع الآخرين، وأثناء إجراء الدراسات العلمية قد تجد الهيئة التدريسية الفرصة متاحة للسفر خارج بيئاتهم للبحث عن المعلومات والحقائق ذات العلاقة وجمعها .كما يساهم البحث العلمي الجيد في التنمية الأصيلة والمستمرة، ذلك أن الغالبية العظمي من الاكتشافات العلمية قد تحققت من خلال إجراء البحوث في بيئة التعليم العالي(Akuegwu, et al., 2006).

الدراسات السابقة:

الفرا (2014) هدفت الدراسة الى معرفة الصعوبات التي تواجه البحث العلمي الأكاديمي بكليات التجارة بمحافظات غزة :من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، على عينة من كليات التجارة تمثلت ب 173 من اعضاء الهيئة التدريسية.

ولقد أظهر البحث وجود العديد من المعوقات للبحث العلمي والتي يصادفها الباحث الجامعي في كليات التجارة في جامعات غزة، والتي أدت إلى ضعف الحصيلة البحثية لدية .وأهم هذه المعوقات ما يلي:

١ –معوقات راجعة إلى عدم توفر المعلومات والمراجع العلمية والأوراق البحثية الضرورية للقيام بالبحوث العلمية.

٢ –معوقات مالية راجعة إلى عدم تخصيص موازنات للبحث العلمي.

٣ –معوقات إدارية بيروقراطية راجعة إلى عدم المتابعة الجيدة لعمليات النشر والتحكيم من قبل الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة.

٤ –معوقات راجعة إلى تكليف الأستاذ الجامعي من قبل جامعته بأمور إدارية وإشرافية وإرشادية تقلل من الوقت الممكن تخصيصه للبحث.

محسن، (2013) هدفت الدراسة الى معرفة الاسباب والصعوبات التي تواجه مسألة البحث العلمي في جامعة بغداد، و كذلك التعرف على الفروق في نظرتهم بواقع الصعوبات التي تواجه البحث العلمي وفقاً للتخصصات التي يعملون بها، حيث تحدد البحث بالتدريسيين الذين كان عددهم (٢٢٥) قامت الباحثة بتحديد مجموعة من المصطلحات الخاصة بالبحث وعرضاً للمواضيع والأدبيات في الجانب النظري التي لها علاقة بالموضوع، وتطرقت الباحثة إلى مجموعة من الدراسات العربية.

وقد أتبعت الباحثة مجموعة من الإجراءات من حيث وصف مجتمع البحث المكون من التدريسيين في كليات جامعة بغداد، حيث تم الحصول على عينة مؤلفة من (٢٢٥ فرداً) وهو ما نسبته (٨٧,٣ %) إلى مجتمع البحث، وقامت الباحثة ببناء أداة خاصة بالبحث من خلال الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة فضلاً عن السؤال المفتوح، حيث تم أجراء الصدق والثبات على الأداة .وتوصلت الباحثة من خلال نتائج البحث إلى ان هناك صعوبات ومعوقات تؤثر

بشكل كبير على حركة البحث العلمي لدى التدريسيين، وان افراد العينة في الكليات الانسانية والعلمية ينظرون نظرة واحدة ومتساوية الى الصعوبات التي تواجه البحث العلمي في جامعة بغداد.

احمد، ادريس، عبدالله، وزكي (2013) تناول البحث أثر المتغيرات الشخصية والبيئة على الإسهام الفكري الذي يقدمه أعضاء هيئة التدريس بفروع جامعة الطائف .وهدف البحث إلى التعرف على حجم ونوع الإسهام الفكري الذي يقدمه عضو هيئة

التدريس، والتعرف على أهم العوامل التي تؤثر على أداءه. اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الإحصائي كأسلوب لدراسة مجتمع البحث المتمثل في أعضاء هيئة التدريس بفروع جامعة الطائف. وقد استخدم الاستبيان . واعتمد على المسح الشامل لكافة مفردات المجتمع .توصل البحث إلى أنه لا توجد علاقة بين بعض المتغيرات الشخصية والإسهام الفكري للعضو، وإلى عدم تأثير التدريب على الإسهام الفكري .أما أهم التوصيات فتمثلت في الاهتمام بدراسة المتغيرات البيئية التي تؤثر على أداء عضو هيئة التدريس وضرورة الربط بين تحفيز العضو معنوياً ومادياً وبين ما يقدمه من إسهام فكري.

العمايرة، السرابي (2008) هدفت الدارس للتعرف الى معوقات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة، ومعرفة هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقديرهم لمعوقات البحث العلمي تبعاً لمتغيرات الدراسة(الجنس، المؤهل العلمي، نوع الكلية، الخبرة)، ومعرفة هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس لمقترحات تطوير البحث العلمي تبعاً لمتغيرات الدراسة، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة تتألف من (36) فقرة موزعة على مجالين، وقد تألفت عينة الدراسة من (80) عضو هيئة تدريس موزعين على كليات الجامع السبع، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء لمعوقات البحث العلمي تبعاً لمتغير الخبرة.

وأجرى بطاح (2007) دراسة هدفت الى تقصي المعيقات التي تقف في وجه البحث العلمي في جامعة مؤتة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وكذلك التعرف الى سبل الارتقاء به من وجهة نظرهم ايضا، وتكونت عينة الدراسة من (154) عضو هيئة تدريس، وتوصلت نتائج الدراسة الى ان هناك عددا من المعوقات الهامة التي تحول دون تقدم البحث العلمي في جامعة مؤتة، كعدم ربط البحث العلمي بالمؤسسات الانتاجية، وعدم تطبيق صناع القرار لنتائج البحوث، وفيما يتعلق بسبل الارتقاء بالبحث العلمي في الجامعة وافق أعضاء هيئة التدريس على معظم المقترحات الواردة في أدارة الدراسة وبدرجات عالية، كما بينت النتائج ان هناك فروقا بين الكليات العلمية والانسانية فيما يتعلق بالمعوقات ولصالح الأخيرة.

واجرى تين (Tien,2007) دراسة هدفت الى الكشف عن مدى تأثير الترقية على إنتاجية أعضاء هيئة التدريس في جامعات تايوان، فقد بينت نتائج الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس الذين ابدوا اهتماماً بالترقية انجزوا بحوثاً أكثر من اولئك الذين كانوا يميلون الى إنجاز الدراسات والمقالات العلمية، بينما كان أعضاء هئية التدريس الذين كان لديهم اهتمام بالدخل المالي فكانوا يميلون الى الفوز بالجوائز الوطنية.

عمر، زيدان (2007) هدفت هذه الدراسة الى معرفة معوقات البحث العلمي لدى المشرفين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة في الفصل الثاني من العام الدراسي (2004\2003)، والى معرفة أثر متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والتخصص، وعدد البحوث التي قام بها الباحث في معوقات البحث العلمي، وقد طور الباحثان استبانة أداة للدراسة، اذ تكونت من (40) فقرة صيغت وفق مقياس (ليكرت) الخماسي، وتقيس معوقات البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة. وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة والبالغ عددهم (282) مشرفاً ومشرفة، وتكونت عينة الدراسة من (79) مشرفاً ومشرفة، اختيروا بطريقة العينة الطبقية العنقودية، وقد أظهرت نتائج الدراسة ان أكثر المعوقات كانت في مجالات التسهيلات الومعوقات المادية والمعوقات المتعلقة بمهنة التدريس، وأظهرت الدراسة أن

هناك فروقاً ذات دلالى إحصائية في معوقات البحث العلمي التي تواجه المشرفين المتفرغين تعزى الى المؤهل العلمي لصالح حملة الدكتوراه.

الشريفي (2006) هدفت هذه الدراسة الى التعرف على المعوقات التي تعرقل او تقلل من مسيرة البحث العلمي في جامعة كربلاء، وقد شملت عملية البحث 52 تدريسا من اساتذة الجامعة، وهم يمثلون نسبة (50%) من المجتمع الأصلي للتدريسيين ممن يحملون لقب علمي (أستاذ، أستاذ مساعد، مدرس) في الجامعة والبالغ عددهم 105 تدريسيا من مختلف أقسام الكليات التابعة لجامعة كربلاء.

استخدم الباحث الاستبيان أداة لبحثه وقد تضمن 22 فقرة تمثل المعوقات التي يعاني منها معظم التدريسيين، وكانت أهم النتائج التي تمخض عنها البحث:

1- ان درجة وجود المعوقات لدى التدريسيين بشكل عام كانت بدرجة عالية.

2- كان من ابرز المعوقات التي احتلت المراتب الاولى في استجابات عينة البحث بعد ترتيبها تنازليا هي: قلة المصادر والمراجع العلمية وقلة التخصيصات المالية للبحوث والانعكاسات السلبية للاثار النفسية التي تسببها الأوضاع الأمنية غير المستقرة في القطر وكذلك الأعباء التدريسية التي يقوم بها التي يقوم بها التدريسي والتركيز على دوره بوصفه مدرسا وليش باحثا علميا وهجرة الكفاءات العلمية خارج القطر وقلة ايفاد التدريسيين الى الدول المتقدمة.

وأجرى الشقصي (2006) دراسة هدفت الى تعرف واقع البحث العلمي ومعيقاته بمؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان من وجهة نظر الادارة الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس، ومعرفة الفروق بين المتوسطات الحسابية في الواقع والمعيقات تبعا لمتغيرات الدراسة وهي: الجنس، ونوع المؤسسة الأكاديمية، والرتبة الأكاديمية والكلية، والخبرة والجامعة التي تخرجوا منها، وتكونت عينة الدراسة من أعضاء الادارة الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس في جامعة السلطان قابوس، وكليات التربية التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي، والبالغ عددهم (518) فرداً، وأظهرت نتائج الدراسة ان جميع مجالات معيقات البحث، حصلت على درجة معيقات متوسطة، اذ كان اعلى متوسط حسابي لمجالي تمويل البحث العلمي وظروف العمل، وادنى متوسط حسابي لمجال فعالية نتائج البحث العلمي في الممارسة الميدانية.كما اظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (=٠،٠٥) في درجة معيقات البحث العلمي تبعاً لمتغير الرتبة الاكاديمية في لصالح أعضاء هيئة التدريس من رتبة أستاذ. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (=٠،٠٥) بين المتوسطات الحسابية لمجالات معيقات البحث العلمي تبعاً لمتغير العمل الحالي الاكاديمي اوالاداري.

ودرس حميد (2004) المعوقات التي تواجه الباحث في الجامعات الفلسطينية وطرح الحلول التي قد تساعد في التغلب عليها، وقد استخدم الباحث استبانة لهذا الغرض تضمنت الصعوبات المالية، والإجراءات الإدارية وسعوبات النشر، وجمع المعلومات، والبيئة الجامعية. وقد أظهرت نتيجة الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في درجات الصعوبات التي تواجه الباحث الفلسطيني حسب كل متغيرات الجنس والجامعة، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغيرات العمر والرتبة الاكاديية والمؤهل العلمي والتخصص وعدد البحوث المنجزة، وقد أوصت الدراسة بمضاعفة الدعم المالي لأغراض البحث العلمي، وتخفيف الأعباء التدريسية وتسهيل مشاركة الأكاديميين في المؤتمرات والدورات العلمية.

مشكلة البحث:

من خلال ملاحظة الباحثان أن هناك بعض المعوقات التي تحول دون تقديم أعضاء هيئة التدريس لإسهام فكري متميز في كثير من الأحيان، وهذه المعوقات لها ارتباط بالبيئة الجامعية وبعض المتغيرات الشخصية التي تحيط بعضو هيئة التدريس .وهذا ما سيحاول الباحثان الإجابة عنه من خلال التساؤل الرئيسي التالي :ما هي معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات الإنسانية لجامعة القدس؟

اهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن واقع الانتاج البحثي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس وأهم المعوقات وعلاقتها ببعض المتغيرات، وتتمثل مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

1- ما هي معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات الإنسانية لجامعة القدس؟

فرضيات الدراسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) مستوى معوقات انتاج البحث العلمي لدى هيئة التدريس للكليات الانسانية في جامعة القدس تعزى إلى متغير الرتبة العلمية.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) مستوى معوقات انتاج البحث العلمي لدى هيئة التدريس للكليات الانسانية في جامعة القدس تعزى إلى متغير طبيعة العمل.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) مستوى معوقات انتاج البحث العلمي لدى هيئة التدريس للكليات الانسانية في جامعة القدس تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) مستوى معوقات انتاج البحث العلمي لدى هيئة التدريس للكليات الانسانية في جامعة القدس تعزى إلى متغير عدد الابحاث المنشورة.

أهمية البحث:

يعد البحث العلمي مهمة أساسية من مهام الجامعات على اختلاف أنواعها اضافة الى مهمته في التعليم ونشر المعرفة واعداد الكوادر العلمية التي يحتاجها المجتمع للمساهمة في بنائه وتطويره واحداث عملية التنمية بجميع جوانبها المختلفة، وقد اعطي البحث العلمي المرتبة الاولى في سلم الأولويات في بعض الدول المتقدمة مثل الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وفرنسا واليابان والمانيا وغيرها من الدول.

تنبع أهمية البحث من أهمية الإنتاج الفكري الذي يساهم به أعضاء هيئة التدريس بالجامعات في تطوير المجتمعات وزيادة معدلات النمو الاقتصادي والاجتماعي فيها .كما تنبع أهمية البحث من أنها من المحاولات القليلة التي تتطرق إلى مجال الأداء الفكري لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية .كما تنبع أهمية البحث أيضاً من أنها تقدم بعض المقترحات والحلول لمشاكل البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في فروع جامعة الطائف.

وعملية دراسة الانتاج البحثي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة ستقدم معلومات ضرورية للقائمين على هذه الجامعة ولصانعي القرار فيها للعمل على تحسين واقع البحث العلمي فيها، والعمل على تطويره وذلك للارتقاء بمستوى أداء أعضاء هيئة التدريس الى أفضل ما يمكن، وبما يساهم كذلك في تحقيق فوائد كثيرة للجامعة والمجتمع بشكل عام.

المصطلحات :

عرف راضي، (٢٠١٠) انتاج البحث العلمي : (بأنها كافة الأنشطة العلمية والأكاديمية لعضو هيئة التدريس منذ حصوله علي درجة الدكتوراه وتتضمن : الكتب العلمية والبحوث المنشورة).والإشراف علي رسائل الماجستير والدكتوراه)

العواودة (2002): بأنه وسيلة للدر اسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل لمشكلة محددة، وذلك عن طريق الاستقصاء الشامل و الدقيق لجميع الشواهد و الأدلة التي يمكن التحقق منها، والتي تتصل بهذه المشكلة المحددة.

عرف زاهد (٢٠٠٩): بأنه عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يسمى الباحث من اجل دراسة الحقائق في شأن مسالة أو مشكلة معينة تسمى موضوع البحث بأتباع طريقة علمية منظمة تسمى منهج البحث بغية التوصل إلى الحلول ملائمة للعلاج أو نتائج صالحة للتعميم على المشكلات المماثلة تسمى نتائج البحث.

منهجية الدراسة واجراءاتها:

تم عرضاً للخطوات والمراحل وفقا للمنهج العلمي، من خلال تحديد مجتمع الدراسة وعينته، والأدوات المستخدمة ومتغيرات الدراسة المستقلة، وإجراءات التحقق من صدق الأداة وثباتها، والوسائل الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات المتعلقة باستجابة أفراد العينة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

منهج الدراسة

لتحقيق الأهداف المرجوة من هذه الدراسة، اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليل، وهو المنهج الذي يهدف إلى وصف خصائص الظاهرة وجمع معلومات عنها، فقد تم استخدام هذا المنهج في صورته لأنه يلاءم طبيعة وأهداف الدراسة معتمداً على أسلوب الدراسة الميدانية في جمع المعلومات، ليفي بأغراضها ويحقق أهدافها واختبار صحة فرضياتها وتفسير نتائجها.

مجتمع الدراسة

تمثل المجتمع الأصلي للدراسة من جميع اعضاء الهيئة التدريسية في الكليات الإنسانية لجامعة القدس ، والبالغ عددهم (137).

عينة الدراسة

قام الباحثان باستخدام عينة طبقية عشوائية من مجتمع الدراسة، بلغ عددها (63) فرد من مجتمع الدراسة.

وصف متغيرات أفراد عينة الدراسة

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الرتبة العلمية	مدرس	10	15.9
	محاضر	8	12.7
	استاذ مساعد	37	58.7
	استاذ مشارك	8	12.7
طبيعة العمل	اكاديمي	42	66.7
	اداري واكاديمي	21	33.3
سنوات الخبرة	1-4	11	17.5
	5-9	24	38.1
	10-14	11	17.5
	15 - اكثر	17	27.0
عدد الابحاث	لا يوجد	15	23.8
	1-3	20	31.7
	4-8	16	25.4
	9- اكثر	12	19.0

صدق الأداة

قام الباحثان بتصميم الاستبانة بصورتها الأولية، وتم عرضها على المحكمين الذين ابدوا بعض الملاحظات حولها، ومن ناحية أخرى تم التحقق من صدق الأداة أيضاً بحساب معامل الارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للأداة، واتضح وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات الاستبانة ويدل على أن هناك التصاق داخلي بين الفقرات.

ثبات الدراسة

قام الباحثان من التحقق من ثبات الأداة، من خلال حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات، لمجالات الدراسة حسب معادلة الثبات كرونباخ الفا، وكانت الدرجة الكلية لاستمارة معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات الإنسانية لجامعة القدس جاءت بدرجة (0.94)، وهذه النتيجة تشير الى تمتع هذه الاداة بثبات يفي بأغراض الدراسة.

إجراءات الدراسة

بعد التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، قام الباحثان بتطبيق الأداة على أفراد عينة الدراسة، وبعد أن اكتملت عملية تجميع الاستبيانات من أفراد العينة بعد إجابتهم عليها بطريقة صحيحة، تبين أن عدد الاستبيانات المستردة الصالحة والتي خضعت للتحليل الإحصائي: (63) استبانه.

المعالجة الإحصائية

بعد جمع الاستبيانات والتأكد من صلاحيتها للتحليل تم ترميزها (إعطائها أرقاما معينة)، وذلك تمهيدا لإدخال بياناتها إلى جهاز الحاسوب الآلي لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، وتحليل البيانات وفقا لأسئلة الدراسة بيانات الدراسة، وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، واختبار (ت) (t- test)، واختبار التباين الأحادي (One Way ANOVA)، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك باستخدام الرزم الإحصائية (SPSS) (Statistical Package For Social Sciences).

نتائج الدراسة

تضمن عرضا النتائج الدراسة، التي توصل إليها الباحثان عن موضوع الدراسة وهو " معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات الإنسانية لجامعة القدس " وبيان أثر كل من المتغيرات من خلال استجابة أفراد العينة على أداة الدراسة، وتحليل البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها. وحتى يتم تحديد درجة متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة تم اعتماد الدرجات التالية جدول رقم (2) :

جدول رقم (2) متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة

الدرجة	مدى متوسطها الحسابي
منخفضة	2.33 فأقل
متوسطة	3.67-2.34
عالية	3.68 فأعلى

نتائج أسئلة الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما درجة معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات الإنسانية لجامعة القدس ؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن درجة معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات الإنسانية لجامعة القدس.

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات الإنسانية لجامعة القدس

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
14	الانتاج العلمي يتطلب جهداً كبيراً	4.16	.800	عالية
9	الأعباء التدريسية الكبيرة تعيق البحث العلمي	4.11	1.01	عالية
5	إعطاء الجامعة الأولوية لعملية التدريس على حساب البحث العلمي	4.00	1.07	عالية
7	الأعباء الإدارية تعيق البحث العلمي	3.95	1.06	عالية
3	صعوبة الحصول على التفرغ لإنجاز الابحاث العلمية	3.89	1.03	عالية
29	ضعف الحوافز المعنوية المقدمة من قبل الجامعة للباحث	3.81	1.03	عالية
30	كثرة الإجراءات الروتينية المتعلقة بالتسويات المالية	3.81	1.10	عالية
1	عدم احتساب النشاط البحثي كجزء من نصاب عضو هيئة التدريس	3.75	1.20	عالية
33	عدم توفر المختبرات اللازمة للانتاج العلمي البحثي	3.75	1.04	عالية
26	ضعف التعاون مع الآخرين لإنتاج أبحاث مستركة	3.68	1.01	عالية
43	صعوبة النشر في مجلات علمية مرموقة	3.68	1.04	عالية
28	قلة المكافآت المالية المرتبطة بالانتاجية العلمية	3.67	1.10	متوسطة
44	صعوبة التواصل مع المراكز البحثية والجامعات عربياً ودولياً	3.67	.980	متوسطة
19	عدم توفر الوقت الكافي للقراءة والبحث داخل الجامعة	3.65	1.12	متوسطة
40	نقص المجلات العلمية المتخصصة التي تعين الباحث في نشر ابحاثة	3.62	1.15	متوسطة
34	قلة الدوريات العلمية المتخصصة في الجامعة	3.59	1.21	متوسطة
13	قله الاطلاع على التجارب المتقدمة للاستفادة منها	3.57	1.04	متوسطة
45	ضعف اللجان المتخصصة بالبحث العلمي في الجامعة	3.57	1.24	متوسطة
11	عدم توفر باحثين مساعدين	3.56	1.16	متوسطة
15	اقتصار الانتاج العلمي لغايات الترقية فقط	3.56	1.13	متوسطة
12	كثرة الاجتماعات واللجان المكلف بها الباحث	3.54	1.10	متوسطة
31	قلة المزايا المالية المرتبطة بالترقيات العلمية	3.49	1.16	متوسطة
32	تأخر صرف المخصصات المالية المعتمدة في المجال البحثي	3.49	1.13	متوسطة
39	عدم وجود شراكة بحثية في مجال التخصص	3.49	1.09	متوسطة
2	عدم اتاحة الفرصة للمشاركة في وضع خطط للبحث العلمي	3.48	1.13	متوسطة
8	ضعف قنوات الاتصال مع المسؤولين في الجامعة	3.48	1.09	متوسطة
37	ضعف فرص الابتكار المتوفرة في مجال الانتاج العلمي	3.46	1.06	متوسطة
10	عدم الأخذ بنتائج وتوصيات الأبحاث العلمية المنجزة من قبل الباحث	3.43	1.10	متوسطة
18	ضعف التواصل مع حلقات البحث والمؤتمرات	3.40	.970	متوسطة
41	تعقد إجراءات النشر العلمي	3.38	1.05	متوسطة
25	عدم ربط الانتاج العلمي بالتنمية المجتمعية	3.35	1.01	متوسطة
35	ندرة الكتب والمراجع العلمية المتخصصة في مكتبة الجامعة	3.35	1.23	متوسطة
36	عدم توفر قواعد البيانات المتخصصة	3.33	1.35	متوسطة
38	عدم توفر برامج التدريب بهدف إكساب مهارة البحث على الانترنت	3.33	1.00	متوسطة
4	عدم توفر الفرصة للمشاركة في المؤتمرات العلمية	3.22	1.12	متوسطة
17	قلة المتابعة للمنشورات الحديثة في مجال التخصص	3.13	1.19	متوسطة

20	قلة الخبرة في مجال البحث العلمي	3.13	1.18	متوسطة
27	كثرة الارتباطات والالتزامات العائلية	3.10	1.05	متوسطة
42	قلة العناوين والمشروعات المطروحة	3.10	1.14	متوسطة
6	ضعف المشاركة في عضوية اللجان الاكاديمية	3.00	1.13	متوسطة
24	ضعف الإحترام للباحث	3.00	1.28	متوسطة
21	تفضيل لدى الباحث العمل الإداري على الانتاج العلمي	2.97	1.21	متوسطة
23	عدم توفر الرغبة لدى الباحث في البحث والتطوير	2.92	1.29	متوسطة
22	عدم المام الباحث باللغة الإنجليزية	2.52	1.21	متوسطة
16	ضعف القدرة على استخدام الحاسوب	2.33	1.35	منخفضة
	الدرجة الكلية	3.45	.600	عالية

توضح نتائج الدراسة ان المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.45)، وانحراف معياري (0.60). اي جاءت بدرجة عالية للمعيقات انتاج البحث العلمي لاعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس. وهذا يعني وجود مشكلات كبيرة تعيق قيامهم بالبحوث العلمية، وهذا يتفق مع الكثر من الدراسات السابقة الموجودة في الدراسة الحالية.

الفرضية الاولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) مستوى معوقات انتاج البحث العلمي لدى هيئة التدريس للكليات الانسانية في جامعة القدس تعزى إلى متغير **الرتبة العلمية.**

ولفحص الفرضية الصفرية الاولى تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات استبانة مستوى معوقات انتاج البحث العلمي لدى هيئة التدريس للكليات الانسانية في جامعة القدس تعزى إلى متغير **الرتبة العلمية.**

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى معوقات انتاج البحث العلمي لدى هيئة التدريس للكليات الانسانية في جامعة القدس تعزى إلى متغير **الرتبة العلمية.**

الرتبة العلمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مدرس	10	3.32	.370
محاضر	8	3.68	.470
استاذ مساعد	37	3.48	.590
استاذ مشارك	8	3.25	.910

يلاحظ من الجدول رقم (4) عدم وجود فروق ظاهره في متوسطات مستوى معوقات انتاج البحث العلمي لدى هيئة التدريس للكليات الانسانية في جامعة القدس تعزى إلى متغير **الرتبة العلمية**، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي كما يظهر في الجدول رقم (5).

جدول (5)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة لمستوى معوقات انتاج البحث العلمي لدى هيئة التدريس للكليات الانسانية في جامعة القدس تعزى إلى متغير **الرتبة العلمية.**

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	.930	3	.310	.860	.460
داخل المجموعات	21.41	59	0.36		
المجموع	22.34	62			

يلاحظ أن قيمة ف للمستوى الكلية (0.86) ومستوى الدلالة (0.46) وهي اكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق في مستوى معوقات انتاج البحث العلمي لدى هيئة التدريس للكليات الانسانية في جامعة القدس وبذلك تكون الفرضية قد قبلت.

يعزى ذلك لعدم وجود الدافع لدى اعضاء هيئة التدريسية، عائدا الى المعوقات والتي اشارت إليها نتائج الدراسة، وعدم احتساب النشاط البحثي كجزء من نصاب الاكاديمي، وكثرة العبء الاكاديمي، وقلة المزايا المتعلقة بالانتاج العلمي لاعضاء هيئة التدريس بغض النظر الى الرتبة العلمية، وان انتاج الابحاث لن يحقق لهم الفارق المادي.

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة حميد (2004)، ولم تتفق مع دراسة عمر وزيدان (2007)، الشقصي (2006).

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) مستوى معوقات انتاج البحث العلمي لدى هيئة التدريس للكليات الانسانية في جامعة القدس تعزى إلى متغير طبيعة العمل ولفحص الفرضية الصفرية الثالثة تم استخدام اختبار "ت" لاستجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات استبانة العينة لمستوى معوقات انتاج البحث العلمي لدى هيئة التدريس للكليات الانسانية في جامعة القدس تعزى إلى متغير طبيعة العمل

جدول (6): نتائج اختبار "ت" لاستجابة أفراد العينة في العينة لمستوى معوقات انتاج البحث العلمي لدى هيئة التدريس للكليات الانسانية في جامعة القدس تعزى إلى متغير طبيعة العمل.

طبيعة العمل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"t"	مستوى الدلالة
اكاديمي	**42**	**3.50**	**.490**	0.96	0.00
اداري واكاديمي	**21**	**3.35**	**.770**		

تبين من خلال الجدول (6) وجود فروق في العينة لمستوى معوقات انتاج البحث العلمي لدى هيئة التدريس للكليات الانسانية في جامعة القدس تعزى إلى متغير طبيعة العمل حيث بلغت مستوى الدلالة (0.00) وهي أصغر من ($\alpha \geq 0.05$). وبذلك تكون الفرضية قد رفضت، وكانت لصالح الاكاديمي. ولم تتفق مع دراسة الشقصي (2006).

ان الاعباء التدريسية الكبيرة، اضافة الى الاعباء الادارية الكبيرة، التي تعيق ولا تسمح للتفرغ وكتابة ابحاث، والسعي للحصول على منصب اداري افضل. مما يعني ان المعوقات الادارية الاكثر أثراً على الانتاج البحثي لدى اعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) مستوى معوقات انتاج البحث العلمي لدى هيئة التدريس للكليات الانسانية في جامعة القدس تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

ولفحص الفرضية الصفرية الثانية تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات استبانة مستوى معوقات انتاج البحث العلمي لدى هيئة التدريس للكليات الانسانية في جامعة القدس تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى معوقات انتاج البحث العلمي لدى هيئة التدريس للكليات الانسانية في جامعة القدس تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

سنوات الخبرة.	**العدد**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**
4-1	**11**	**3.46**	**.570**
9-5	**24**	**3.34**	**.540**
14-10	**11**	**3.44**	**.270**
15 - اكثر	**17**	**3.60**	**.810**

يلاحظ من الجدول رقم (7) عدم وجود فروق ظاهره في متوسطات مستوى معوقات انتاج البحث العلمي لدى هيئة التدريس للكليات الانسانية في جامعة القدس تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي كما يظهر في الجدول رقم (8).

جدول (8)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة لمستوى معوقات انتاج البحث العلمي لدى هيئة التدريس للكليات الانسانية في جامعة القدس تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	.67	3	.220	.61	.610
داخل المجموعات	21.67	59	0.36		
المجموع	22.34	62			

يلاحظ أن قيمة ف للمستوى الكلية (0.61) ومستوى الدلالة (0.61) وهي اكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق في مستوى معوقات انتاج البحث العلمي لدى هيئة التدريس للكليات الانسانية في جامعة القدس تعزى إلى سنوات الخبرة وبذلك تكون الفرضية قد قبلت.

ان أصحاب الخبرات الطويلة يعانون من المعوقات مثل اصحاب الخبرات الحديثة، وذلك لعدم وجود دوافع عند الباحثين الاكاديميين لعدم وجود حوافز واحتساب النشاط البحثي كجزء من اعباء عضو هيئة التدريس. وهي تتفق مع دراسة العمايرة والسرابي (2008).

نتائج الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) مستوى معوقات انتاج البحث العلمي لدى هيئة التدريس للكليات الانسانية في جامعة القدس تعزى إلى متغير **عدد الابحاث.**

ولفحص الفرضية الصفرية الرابعة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات استبانة مستوى معوقات انتاج البحث العلمي لدى هيئة التدريس للكليات الانسانية في جامعة القدس تعزى إلى متغير **عدد الابحاث.**

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى معوقات انتاج البحث العلمي لدى هيئة التدريس للكليات الانسانية في جامعة القدس تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

عدد الابجاث	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
لا يوجد	**15**	**3.53**	**.510**
3-1	**20**	**3.50**	**.550**
8-4	**16**	**3.40**	**.530**
9- اكثر	**12**	**3.33**	**.860**

يلاحظ من الجدول رقم (9) عدم وجود فروق ظاهره في متوسطات مستوى معوقات انتاج البحث العلمي لدى هيئة التدريس للكليات الانسانية في جامعة القدس تعزى إلى متغير **عدد الابحاث،** ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي كما يظهر في الجدول رقم (10).

جدول (10)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة لمستوى معوقات انتاج البحث العلمي لدى هيئة التدريس للكليات الانسانية في جامعة القدس تعزى إلى متغير **عدد الابحاث.**

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	.350	3	.110	.310	.810
داخل المجموعات	21.99	59	0.37		
المجموع	22.34	62			

يلاحظ أن قيمة ف للمستوى الكلية (0.31) ومستوى الدلالة (0.81) وهي اكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق في مستوى معوقات انتاج البحث العلمي لدى هيئة التدريس للكليات الانسانية في جامعة القدس تعزى إلى عدد الابحاث وبذلك تكون الفرضية قد قبلت.

ان المعوقات واحدة سوء من ينتج ابحاث كثيرة ومن ينتج ابحاث قلية، وهذه اشارة الى ان المعوقات بشكل جدي امام الانتاج لاعضاء الهيئة التدريسية، وهذه ما برز من نتائج الدراسة لوجود معيقات بشكل كبير. تتفق نتائج الدراسة مع دراسة حميد (2004)، ولم تتفق مع دراسة تين(Tien, 2007) .

المراجع:

1. أحمد، أحمد؛ إدريس، جعفر؛ عبد الله، محمد؛ زكي منيرة (2013). أثر المتغيرات الشخصية والبيئية على الاسهام الفكري لأعضاء هيئة التدريس بفروع جامعة الطائف، مجلة أماراباك، 4 (19) 125 – 143.
2. بطاح، أحمد (2007). معوقات البحث العلمي وسبل الارتقاء به في جامعة مؤتة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها. مجلة العلوم التربوية، العدد(13)، ص 255-276.
3. حميد، كامل (2004). المعوقات التي تواجه الباحث في الجامعات الفلسطينية. رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة القدس، القدس.
4. راضي، فوقية محمد (2010). الإنتاجية العلمية والحاجات الإرشادية لعضوات هيئة التدريس بجامعة طيبة بالمدينة المنورة، بحث مقدم إلى ندوة التي أقامتها جامعة طيبة بالمدينة، التعليم العالي للفتاة .الأبعاد والتطلعات. المملكة العربية السعودية.
5. زاهد، عدنان (2009). دليل كتابة الرسائل العلمي ة، مركز النشر العلمي، جامعة الملك عبدالعزيز، المملكة العربية السعودية.
6. الشريفي، حسين (2006). معوقات البحث العلمي في جامعة كربلاء ، من وجهة نظر التدريسيين فيها ، وسبل تذليلها ، دراسة ميدانية. مجلة جامعة كربلاء العلمية 4 (2)، 223 -244.
7. الشقصي، عبدالله (2006). البحث العلمي ومعيقاته بمؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان من وجهة نظر الإدارة الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس، رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الاردنية، الاردن.
8. عبابنة، طالب ابراهيم (2011). مقومات ومعوقات البحث العلمي في الوطن العربي واقع وحلول، مجلة سر من رأى 7 (26) 72-86.
9. العمايرة، محمد ؛ السرابي، سهام (2008). البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة-الأردن (معوقاته ومقترحاته وحلوله). مجلة جامعة دمشق 24 (2) 295 – 332.
10. عمر، فيصل؛ زيدان، عفيف، (2007). معوقات البحث العلمي لدى المشرفين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، 1 (1) 189-218.

11. العواودة، أمل (2002). خطوات البحث العلمي، دورة تدريب المتطوعين على المسح الميداني، مكتبة خدمة المجتمع، الجامعة الاردنية، عمان.
12. الفرا ، ماجد محمد (2014). الصعوبات التي تواجه البحث العلمي الأكاديمي بكليات التجارة بمحافظات غزة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، مجلة الجامعة الإسلامية، 12 (1) 1-33.
13. محسن ، منتهى عبد الزهرة (2013). الصعوبات التي تواجه البحث العلمي في جامعة بغداد من وجهة نظر التدريسيين. مجلة البحوث التربوية والنفسية قسم العلوم التربوية والنفسية كلية التربية / الجامعة المستنصرية. 1 (32) 257 – 283.
14. Akuegwu, B.A.; Udida, L.A. & Bassey, U.U. (2006). *Attitude towards quality research among lecturers in Universities in Cross River State –Nigeria*. Paper presented at the 30th Annual National Conference of the Nigerian Association for Educational Administration and Planning held at the Faculty of Education Hall, Enugu State University of Science and Technology.
15. Tien, F. F. (2007). Faculty research behavior and career incentives: The case of Taiwan. International Journal of Educational Development, 27 (1), 4-17.